

أنوار الأنبياء ٧٢ | يوسف ﷺ | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد. لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنية على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد الله لك الحمد ان بلغتنا هذا الشهر الكريم وآآ ان بلغتنا هذه - 00:00:00

الليالي الطيبة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا اه حسن العمل. هذا يعني اه لقاء جديد او صفحة اخرى من سلسلة انوار الانبياء ومن مجالس انوار الانبياء كتت قد ابتدأتها في رمضان السابق بالمرور على مجموعة من الآيات - 00:00:25 القرانية المتعلقة بالانبياء نحاول من التتبع بعض المعاني التعبدية والايمنانية والاصلاحية المتعلقة بالانبياء اه لأن الانبياء هم النموذج الاعظم الذي ينبغي ان يتبعه المؤمن مثلاً ودارت الايام واكتمل العام وهذا نحن نبتداً مرة اخرى انوار الانبياء مع - 00:00:45 مزيد من الآيات وال سور غير التي تناولتها في السنة الماضية وهذه المرة ستكون مع سورة يوسف عليه السلام واتوقع في بداية الشهر الان اتوقع انه سورة يوسف ستأخذ معنا يعني كامل الدروس اه عشرين او تسعه عشر مجلساً. اتوقع ان السورة ستستغرق معنا هذا رمضان او شهر رمضان هذا. نسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق - 00:01:09

والسداد اه اذا قرأ الانسان القرآن بالترتيب فالتي قبل سورة يوسف سورة مريم سورة هود اذا قرأ الانسان القرآن بالترتيب فالتي قبل سورة يوسف سورة هود اذا قرأت سورة هود ستتجدد في خاتمة السورة ما يدفعك الى الدخول الى سورة يوسف - 00:01:35 باستصحاب خاتمة سورة هود وذلك انه في ختام سورة هود قال الله سبحانه وتعالى وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين - 00:02:06

ان تدخل الى سورة يوسف مستحضرها هذا المعنى الذي في سورة هود وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك فهذا يجعلك داخلاً الى سورة يوسف والى قصص القرآن عموماً وانت تدرك المعنى الذي لاجله قص الله هذه القصص - 00:02:25 او لنقل لتدرك واحداً من المعاني التي لاجله قص الله هذه القصص شوفوا يا جماعة كما ان الله لم يخلق شيئاً عيناً كما ان الله لم يخلق شيئاً عيناً فهو لم ينزل شيئاً من كتابه - 00:02:45

بدون ان يكون معنى خائب له معنى خاصة وانه وصف كتابه بأنه هدى ونور ووصفه بأنه كتاب حكيم لا يأتيه الباطل من بين يديه وانا من خلفي. ومن اعظم موضوعات القرآن التي ذكرها الله القصص - 00:03:01

والقصص في كتاب الله لها شأن عظيم. شأن عجيب ليست كقيمة القصص في واقعنا المعرفي. قيمة القصص في واقعنا المعرفي كانت اغلب ما تدخل تحت عنوان الروايات والروايات اغلب ما يتعلق بها هي امور غير صحيحة اصلاً وانما هي عبارة عن خيالات وتصوير - 00:03:16

اني لبعض المعاني التي يريد الانسان ان يتكلم بها يصور لها قصة من عنده. بينما قصص القرآن امر اخر ولذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى يؤكّد هذا المعنى في قصص القرآن. طيب - 00:03:35

الآن انت تدخل الى قصة يوسف باستصحاب ختام سورة هود وكلنا نقص عليك من انباء الرسل. ما ثبت به فؤادك وتخرج من قصة يوسف او من سورة يوسف بتأكيد اخر لنفس هذا المعنى - 00:03:49

ايش الخروج من سورة يوسف لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثاً يفترى لاحظ انت دخلت الى قصة يوسف من نافذة وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك وخرجت منها من نافذة - 00:04:04

لقد كان في قصصهم عبرة للولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه والله سبحانه وتعالى اكد في بداية سورة يوسف ايضا على هذا المعنى فقال نحن نقص عليك - 00:04:25

احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. طيب قصة يوسف لها استثنائية في القرآن. استثنائيتها انها ذكرت كاملة في موضع واحد ولم تكرر في موضع اخر - 00:04:41

يعني قصة يوسف ذكرت استغرقت سورة كاملة وسورة من السور الطويلة ولم تكرر في موضع اخر. وهذه القصة مكتملة الاركان يعني الذي يبدأ في يتأمل في قصة يوسف في من خلال سورة يوسف سيجد انه يمر بكل المراحل - 00:05:01

يبدأ بمرحلة حتى من ناحية المراحل العمرية مرحلة الطفل الصغير الذي فتح الله له نافذة من الغيب ثم بدأ بقصة او دوائر من انواع الابتلاء انواع الابتلاء وتدرج شيئا فشيئا حتى وصل - 00:05:19

الى آآل العاقبة العجيبة الاستثنائية التي هي التمكين التام ليوسف عليه السلام. هذا التدرج هو قياس او امر يمكن ان يقاس عليه يعني اجعل هذه القصة انموذجا وآآ حاول ان تستفيد من هذه الاحوال والاطوار التي ذكرها الله عن يوسف - 00:05:37

لتنزلها على حالك او على احوال المؤمنين بشكل عام هذه القصة سورة يوسف الواردۃ في سورة يوسف تبين معنى عجيبا وعظيما في سنن الله سبحانه وتعالى وهو ان من كان عند الله بمكان - 00:06:00

ان من كان عند الله بمكان فانه لن يمنع من انواع الابتلاءات الشديدة في هذه الارض على خلاف ما قد يظن البعض انه كلما كنت عند الله بمكان كنت اسلام و كنت تعيش حياة هائمة سعيدة تزقزق العصا - 00:06:19

غفير من حولك بينما سورة يوسف تقول لنا ان نبي الله الذي قال فيه محمد صلى الله عليه وسلم انه اكرم الناس. لما سئل من اكرم الناس ماذا قال يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله. ما في يعني. ما في احد يستطيع ان يفخر. اكثر من هذا - 00:06:37

وثم قالوا يا رسول الله ليس عن هذا نسألوك وانما عن معادن الناس. طيب هذا الذي هو اكرم الناس الذي هو نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله - 00:06:59

هذا بيع في السوق على انه عبد بيع في السوق على انه عبد يعني انظر المكان هو اكرم الناس وهو عند الله نبي كريم ثم في هذه الحياة يباع في السوق - 00:07:09

وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. ليتهم حتى اذا باعوه باعوه وهم يقدرون هذه السلعة وكانوا فيه من الزاهدون وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرم مثواه. اذا نبي الله يباع ويشتري - 00:07:27

بياع ويشتري جيد ويقذف قبل ذلك في البئر ويمر بتلك الاحوال والاطوار حتى وصل الى ما وصل اليه ولم يكن الابتلاء في هذه القصة خاصة بيوسف عليه السلام. وانما كان كذلك الابتلاء شاملا للدواير المحيطة به فيعقوب عليه السلام لم يكن - 00:07:45

اقل ابتلاء من يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ما المعنى المختلف حتى ابدأ في الآيات ما المعنى المختلف في هذه القصة عن انواع الابتلاءات التي قد نمر بها ونتألم ونتعب نشعر بشيء من الجزاء. المعنى المختلف - 00:08:04

العجب انه يوسف عليه السلام بعد كل ما مر به من انواع الابتلاءات هو قام في مشهد في نهاية القصة وتكلم عن قصته السورة في نهاية القصة بعد تمامها قام هو فعبر عن ما الذي حصل له بكلمات مجملة - 00:08:25

لما تقرأ الكلمات التي قالها يوسف عليه السلام تقول عجيب هل ابتليت بأنه يتكلم عن نعم فقط لانه لما قام اول شيء قال ايش هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربي حق هذي الان نعمة - 00:08:46

ولما ذكر الابتلاء قال وقد احسن بي يعني عارفين فكرة اللي يوه الحمد لله خلصنا من لا لا يعني وقد احسن بي يعني هو جالس الان يصف يصف الأربعين سنة الماضية هذه ان صحت التقدير باربعين هو يقول وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن - 00:09:03

وجاء بكم من البدو ولما وصف حالة الكيد التي لو وقع عشرها لاحدنا لظل بيكي دهراها وهي ان اخوته القوه في البئر كانوا سببا في بيعه آآ يقول وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان حتى ما بدأ بهم قال بيني وبين

من بعد ان نزغ الشيطان بيبي وبيبي اخوتي. من يستطيع ان يعبر بمثل هذا التعبير ومثل هذا المعنى طيب قد يقول قد يقول قائل ولكن يعقوب تألم وايضاً عيناه من الحزن فنحن كذلك نقول له تمام. لن نقول احد لا تتألم. ولكن هل ستتحمل - 00:09:46

ان ما حمله يعقوب من الفأل ومن العلم بالله ما اوجب له ان يعظ ابناءه اذ يأسوه فيقول لهم اني اعلم من الله ما لا تعلمون او اعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله - 00:10:02

يا جماعة في الصورة العادية من المفروض الذي يقال له لا تيأس من روح الله هو المتآلم صح؟ انه انه يأتي من حوله فيقول له معلم اصبر ابنك سيعود لا لا تيأس من روح الله. الان المبتلى نفسه هو الذي - 00:10:22

يقول لمن حوله لا تيأسوا من روح الله هو اللي يقول لهم لا تيأسوا من روح الله. ولما انتهى البلاء وجاءت البشرى قال لهم كالمسلم والبدئية. الم اقل لكم الم اقل اني اعلم من الله ما لا تعلمون؟ يعني لم اقل لكم - 00:10:39

فهذا هذه المعاني هي التي تستخرج من مثل هذه الآيات عموماً ستأتيانا ان شاء الله على وجه تفصيلي. الان سابداً بشكل سريع في اول مقطع في السورة. قال الله سبحانه وتعالى - 00:10:55

لا اه بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء تلك آيات الكتاب المبين اه في سورة قريبة من سورة يوسف فيها تلك آيات الكتاب الايش حكيم اتكاءات الكتاب المبين تلك آيات الكتاب الحكيم. ذكر بعض العلماء - 00:11:05

ان المبين هنا مناسب لقصة يوسف لما فيها من الابانة والتفسير واضح يعني استعمال لفظ المبين هنا مناسب لحال قصة يوسف عليه السلام. انا انزلناه قرآننا عربياً لعلكم تعقلون طيب لن اقف عند هذه سابداً مباشرة بالآيات المتعلقة بقصة يوسف عليه السلام قال الله سبحانه وتعالى نحن نقص عليك - 00:11:25

احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين ما المراد باحسن القصص؟ هل المراد بها ان قصة يوسف هي احسن القصص القرآنية الجواب لا وان المراد هنا باحسن القصص ليس قصة يوسف فقط - 00:11:53

وانما ما يقصه الله سبحانه وتعالى من القصص. نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وهذا من ما يؤكده هذا التفسير بما اوحينا اليك هذا القرآن. وان كنت من قبله لمن الغافلين. وما يؤكده هذا المعنى ان خاتمة السورة لقد كان فيه - 00:12:16

قصصهم عبرة لاوي الالباب ما كان حديثاً يفترى. اذا نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبل لمن الغافلين الله يقول نبأه صلى الله عليه وسلم انت كنت قبل هذا القرآن من الغافلين عن هذه المعاني وعن هذه العلوم لا تعلم عنها شيئاً - 00:12:36

والله هو الذي علمكها وهو الذي علم قومك هذه القصص عن طريق الوحي. وهذا المعنى في القرآن معنى مهم ومتكرر في القصص. من يأتي لي بمثال متكرر في القصص - 00:12:59

القرآنية فيه تأكيد لهذا المعنى القصص تحديداً يا سلام دائماً يأتي في قصص القرآن ذلك من انباء الغيب نوح عليه السلام وما كنت لديهم اذا امرهم وهم يمكرون وما كنت لديهم اذا يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا وما - 00:13:13

كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ها وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربكم وما كنت ساوياً في اهل مدین تتنلو عليهم اياتنا هذی - 00:13:40

هذا المعنى المتعلقة بالقصص من اعظم معاني القرآن وهي انك يا محمد لم تكون لتستطيع ان تأتي بهذه العلوم والمعارف اصلاً. وان كنت من قبله لا من الغافلين فمن اين لك هذا؟ من اين لك هذا؟ والعجيب - 00:13:55

ان قصص القرآن التي جاءت تأتي من جهة موافقة لما عند اهل الكتاب ومن جهة مصححة لبعض ما عند اهل الكتاب يعني مثلاً في قصة يوسف تحديداً الله سبحانه وتعالى لما ذكر موسى - 00:14:14

وفرعون في السور الأخرى كان يذكر اه حاكم مصر بلقب ايش فرعون فرعون طيب في قصة يوسف يوجد حاكم مصر ولكن

العزيز الملك وقال الملك وقال طب في قصة ليش ما ذكر فرعون - [00:14:30](#)

جيد طب روح للتوراة تراه قصة يوسف فيها مفصلة تفصيلاً تماماً. ايش المذكور فيها فرعون فرعون القرآن خالف التوراة في هذه النقطة بعد ما آفكت بعض اللغات القديمة في في مصر - [00:14:48](#)

يعني قدمت بعض الدراسات المتعلقة بها كلغة قديمة وتاريخ اكتشف ان تلك المرحلة التي فيها يوسف عليه السلام لم تكن مرحلة الفراعنة وانما مرحلة الملوك الهكسوس لاحظ طب ايش هذا المعنى الدقيق اللي ما احد يعرفه - [00:15:06](#)

ولم يكتشف اصلا الا حديثاً وتجد هكذا في قصص القرآن تأكيد من جهة على بعض المعاني التي لم يكن يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم ثم تصحيح لبعض ما عند اهل الكتاب من المعاني هذا - [00:15:22](#)

كله يمكن ان يستفاد من قول الله سبحانه وتعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين - [00:15:35](#)

طيب لو تلاحظون في سورة يوسف تترد قضية اذ قال او اذ وما كنت لديهم اذ جمعوا امرهم. ها آآ هذي اذ تنقلك الى ساحة الحدث وقد اشار لهذا بعض البلاعيين انه انه يعني سورة يوسف - [00:15:54](#)

لاحظ انت الان المقدمة ايش كانت؟ المقدمة كانت عامة صرح انا انزلت لك ايات كتاب مبين انا انزلناه قرآننا عربياً لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص مما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. انتقلت الى قصة يوسف ودخلت في وسط الحدث دون ان تشعر - [00:16:13](#)

تطويل في الفواصل وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابتي وهذا الدخول باذ ينطلق زمانيا الى قلب الحدث بحيث انك تشعر وكأنك بجوار يوسف عليه السلام وهو - [00:16:32](#)

يخاطب والده ويقص عليه ويقول له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين هذى الآية فيها يعني انوار متعددة يمكن ان تستلهما من انوار الانبياء. اولا - [00:16:49](#)

هذه الآية يفهم منها قرب يعقوب من ابنه يوسف عليه السلام بحيث انه اول ما افضى يوسف بما اهمه واسفله وافضى به لواء لوالده اذ قال لابيه يا ابتي ها مباشرة - [00:17:09](#)

طيب ثم هذه الآية فيها شيء في متعلق بالطاف الله سبحانه وتعالى وشار الى هذا المعنى بن عاشور قال اراه الله هذه الرؤيا في بداية مسيرته حتى تكون مؤنسة له في اوقات الوحشة التي ستمر به - [00:17:27](#)

في البئر وفي السجن وفي الكربات الشديدة يتذكر تلك الرؤية التي جاءت في اول مسيرة يوسف عليه السلام بحيث تكون مؤنسة له وهذا من الطاف الله سبحانه وتعالى والطاف الله في هذه السورة - [00:17:47](#)

اه او في قصة يوسف عليه السلام كثيرة جداً. اذ قال لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكباً سورة يوسف من سور التي تؤكد قيمة الرؤيا الصالحة ومركزية الرؤيا - [00:18:02](#)

وهذه السورة بدأت ببني رأيت وانتهت بي هذا تأويل رؤيائي بدأت ببني رأيت وانتهت بي هذا تأويل رؤيائي وما بين اني رأيت وهذا تأويل رؤيائي انتقل يوسف من حياة الى حياة ايضاً بسبب رؤية اخرى - [00:18:17](#)

وذلك انه كان في حياة السجن ثم خرج منها بناء على رؤية رأها الملك وفسرها يوسف عليه السلام اليه كذلك طيب هذا يدلنا على ان الرؤى الصالحة لها شأن ولها قيمة في الاسلام - [00:18:36](#)

لها شأن ولها قيمة في الاسلام ولا ينبغي ان يزهدنا في قيمتها عبث العابثين واستهانة المستهينين بها اما عبث العابثين من جهة التعبيرات السطحية الفاشلة الى اخره. او من جهة - [00:18:57](#)

الاعتداد بكل شيء وتحويله وعدم التفريق بين الاضغاث وحديث النفس وبين الرؤى الصالحة. لكن من يقرأ القرآن يدرك ان الرؤيا لها قيمتها في الاسلام ومن يقرأ سورة يوسف تحديداً يعلم ان الرؤيا الصالحة لها شأنها ولها قيمتها - [00:19:14](#)

وفي السياق الاصلاحي تحديداً بما انا نتحدث عن انوار الانبياء ومنهجهم هذه السورة تدل على ان الرؤيا قد تكون مؤثرة في سياق

الانسان الاصلاحي اما من جهة تطمينه وainاسه امام الابتلاءات واما من جهة انها قد تكون من القدر التي يقدرها الله لتأثير في المسيرة الاصلاحية بالنسبة - 00:19:31

ومع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه وينزل عليه الوحي من السماء الا انه كان يهتم بشأن الرؤيا وقد ثبت في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد صلاة الفجر - 00:19:54

اذا انتهى من الصلاة والتفت الى اصحابه يقول هل رأى احد منكم رؤيا هل رأى احد منكم رؤيا؟ هذا في البخاري. حديث سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه - 00:20:07

وكان هناك عدة محطات في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كان كانت الرؤية مؤثرة فيها فنبوة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان والدته قد رأت فيها 00:20:18

رؤيا قالت ان قال وهو حديث مروي بأسناد جيد. قال ان امي رأت ان نورا خرج منها حتى اضاء كذا قصورا آاه نسيت هذا لكن ذكر انه خرج منها نور عظيم اضاءت له كذا او كذا. وكذلك لما كان في مكة قال النبي - 00:20:33

صلى الله عليه وسلم اني اريت دار هجرتكم وذهب وهلي انها ايش اليمامه او او هجر واذا هي يترقب وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم قبل احد رأى المصيبة رأى رؤيا فيها المصيبة التي ستحدث يوم احد - 00:20:53

و في لما اراد ان يذهب الى مكة كان قد بشر اصحابه برؤيا انه رأى انه يطوف بالبيت او كذا ولما ذهبوا وجاؤوا وحصل صلح الحديبية قالوا يا رسول الله الم تكن قد قلت لنا انك رأيت رؤيا واننا سندخل البيت فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم هل - 00:21:14

قلت لكم هذا العام فقالوا لا قال فانكم داخلوه ان شاء الله وجاء القرآن في سورة الفتح مصدقا فقال الله سبحانه وتعالى ايش؟ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين - 00:21:33

طيب لاجل ذلك لاجل ذلك لا ينبغي ان يحدد الانسان موقفه من الرؤيا بناء على العبث الموجود في الواقع سواء العبث من جهة الغلو او من جهة التفريط وانما ليحدد قيمة الرؤية - 00:21:49

بناء على قيمتها في الوحي اه اذا قال لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتم لي ساجدين واضح ان هناك فطنة في يوسف عليه السلام اوجبت له ان يتوقف - 00:22:04

امام هذه الرؤية وان يخص والده بها وكانه يسر اليه انه يا ابتي ترى انا رأيت شيء عجيب يعني رأيت شيء اوجب لي ان اقوله لك هذا يعني ما رأيت بطريقة خاصة. يعني يا ابتي وكان الرد مباشرة - 00:22:23

ايش لا تقصص رؤيتك على اخوتك يعني تأكيد على هذا آآ المعنى. آآ واضح انه هذه الرؤيا هي مرموزة. والعلماء علماء التعبير يقولون ان من يعني اهم الرؤى او ممن علامات اصلا الرؤية ان يكون فيها رموز - 00:22:40

رؤيا يعني هي كما يقول ابن القيم هي امثال يضربيها الملك للمؤمن او للرأي امثال يعني هو الان الرؤية هي في الاساس اخبار عن شيء غبيبي اليه كذلك يحييه الله الى الملك. الملك يأتي الى النائم - 00:22:59

فيضرب له مثلا عن هذا الامر الذي سيقع لا يخبره به مباشرة. وقد يكون بعض الرؤى تأتي كفلق الصبح. لكن هي امثال تضرب وهنا وهذا باب شريف باب فيه ذكاء وفيه علم باب الباب لا يناله الا يعني الاذكياء من الناس والذين يستنيرون بنور الوحي - 00:23:17
عمر الباب باب شريف جدا. هنا رمز الله سبحانه وتعالى للوالدين بایش بالشمس والقمر ورمز للاخوة بالكواكب او بالنجوم وآآ كان فيها سجود احباب الكواكب والنجوم المفترض انه يستعمل فيها لفظ ايش - 00:23:37

يعني ما يستعمل فيها لفظ العاقل ساجدين لها انه رأيتم لي ساجدين وهذا كان فيه يعني استشعارا للكيفية او للهيئة التي شابهوا فيها هيئة العقلاء في اه السجود. اني رأيت احد عشر كوكبا - 00:24:00

والشمس والقمر رأيتم لي ساجدين. قال يابني لا تقصص رؤيتك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين هذه الآية ستكون باذن الله حديثنا او بداية حديثنا غدا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في هذه المجالس وتقبل الله منا ومنكم

صالح العمل وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:24:19

- 00:24:41